الثورة
www.althawranews.net
السبت :2 شعبـان 1435هـ - 31 مايــو 2014م -العدد 18090
Saturday :2 Shaban 1435 - 31 May 2014 -Issue No.18090

أمير الكويت يزور طهران قريبا

دول الخليج تشترط تغييرا للسياسات للتقارب مع ايران

الكويت / وكالات

يـرى محللـون ان دول الخليـج تنتظـر مـن ايـران خطوات ملموسـة تؤكد من خلالها انها مستعدة لتغيير سياسـاتها في المنطقـة، وذلك قبل زيارة سـيقوم بها امير الكويت الشـيخ صباح الاحمد الصباح الى ايران.

وزيـارة امـير الكويـت، الـذي تـرأس بـلاده حاليـا مجلس التعـاون الخليجي والقمـة العربيـة، تشـكل فرصة لطهران لفتح صفحة جديـدة مـع دول الخليـج، وذلك فيما تتقدم المحادثات مـع الـدول الكـبرى حـول الملف النووي الايراني.

وتأتـي الزيـارة ايضـا في ظـل تحسـن في العلاقـات بين ضفتي الخليـج بالرغم من اسـتمرار التوتر الناجم عن النزاعـات ذات الطبيعة الطائفية في العراق وسـوريا حيث تتهم ايـران بالتدخل في شؤون دول عربية.

ويضيف رياض قهوجي، المديـر التنفيـذي لمعهـد الـشرق الأدنـى والخليـج التحليـلات العسـكرية، الزيارة بأنها مهمة وتشـكل فرصـة كبيرة لإثبات فيما اذا كانـت ايران تريد تطوير علاقاتهـا مـع دول الخليـج وإطلاق مرحلـة جديدة معها".

وأضاف "حتى الان السياسات الإيرانية لم تتغير.. على النقيض زادت من تدخلها العسـكري في سـوريا وأرسـلت كتائـب أولويـة لدعـم النظام ضد الشـعب وكذلك زادت من تدخلاتها في العراق ولبنان واليمن".

وشـدد قهوجـي عـلى ان "دول الخليـج وخاصـة السـعودية ليست على اسـتعداد لكي تقبل السيطرة الإيرانيـة على دول عربية مقابـل تطوير علاقاتها مع طهـران .. واذا كانـت ايران مسـتعدة لوقـف تدخلها وتحريـك الميليشـيات الموالية مقابـل الاتفـاق مـع الخليـج، أتصـور ان الـدول الخليجيـة والسـعودية بالذات ستقبل ذلك".

وكانـت طهران عبرت عن الامل في ان تسـاهم زيارة الشـيخ صبـاح، وهـي زيارتـه الاولى الى ايـران كأمـير للكويـت، في تعزيـز "الامـن والاسـتقرار والسـلام في المنطقة".

وتقيم الكويت، التي يشكل الشيعة ثلث مواطنيها، علاقـات متوازنـة مع طهران وسـط انباء عـن قيامها بمساع وساطة للتقريب بين طهران والرياض.

وتدهـورت العلاقـات الخليجيـة الايرانية بشـكل كبير خلال السـنوات الاخيرة، خصوصـا على خلفية الاحداث في البحرين وسوريا.

الا انه مع انتخاب الرئيس المعتدل حسـن روحاني في ايرانـي قبـل سـنة تقريبـا، اطلقت طهـران حملة سياسية تهدف الى التقرب من جيرانها الخليجيين.

وفي ديسـمبر المـاضي، زار وزير الخارجيـة الايراني جواد ظريف الكويت والامارات وقطر وسلطنة عمان، الا ان جولته لم تشمل السعودية والبحرين.

الا ان وزيـر الخارجيـة السـعودي الامـير سـعود الفيصـل اكد قبل اسـبوعين توجيه دعـوة الى ظريف لزيـارة المملكة، ورحبت طهـران بالدعوة دون تحديد تاريخ للزيارة المرتقبة.

وأشـارت معلومـات صحافيـة الى امكانية اجراء لقـاء بـين ظريـف والامـير سـعود خلال لقـاء لمنظمة التعاون الاسـلامي في جدة منتصف يونيو المقبل.

وفي مـارس، زار روحانـي شـخصيا سـلطنة عمـان التـي ابقـت تاريخيـا على علاقـات جيـدة مـع ايـران ولعبـت دور وسـاطة بـين الدول الغربية وطهران.

واكـد روحانـي خـلال الزيـارة مـد "يـد الاخـوة لجميع الدول في المنطقة".

وتراجعـت العلاقـات الايرانيـة الخليجيـة خصوصـا بسـبب النـزاع السـوري، اذ تدعـم طهران نظـام الرئيـس بشـار الاسـد فيمـا تدعـم دول الخليج المعارضة السـورية المسلحة.

وقـال قهوجـي "اذا لـم يكن لإيران استعداد لتغيير سياسـاتها عـلى الارض فلا اعتقد ان يكون هناك انفتاح مـع دول الخليـج وحتى الان لم يحـدث شيء من هذا القبيل".

الا ان روحاني اكد من مسـقط ان المفاوضات يمكن ان تحـل الخلافـات، مشـيرا الى ان بـلاده سـاهمت في تخطـي الحائـط المسـدود في المفاوضات بـين الغرب وطهران حول الملف النووي الايراني.

ورحبـت دول الخليـج بالاتفاق المبدئـي الاول بين ايـران والـدول الكـبرى حول الملـف النـووي، الا انها اعتبرت انه يتعين على ايران اتخاذ خطوات ملموسة.

لكـن أنـور عشـقي، رئيس مركـز الشرق الأوسـط للدراسات الاسـتراتيجية ومركزه جدة، اعتبر ان ايران تبدو جادة في مساعيها نحو تحسين علاقاتها مع دول الخليج، لكنه حذر من انه لا بد من اعمال حقيقية.

ويـرى عشـقي ان الفرصـة مهيئـة الان لتطويـر العلاقـات الخليجيـة الإيرانيـة بمـا فيهـا علاقـات الريـاض وطهـران شريطـة ان تقـوم ايـران باتخـاذ خطوات عملية تجاه الوضع في سوريا وغيرها".

واضاف عشـقي، الـذي زار ايران بداية شـهر مايو واجتمع مع بعض الشـخصيات الإيرانيـة، "التقارب وارد لان ايـران يبـدو ان لهـا رغبة في ذلـك لان الوضع الاقتصـادي في ايران حرج وطلبات الشـعب الإيراني في تزايد".

وبحسـب عشقي، فان "ايران الان تعيد حساباتها ويبـدو انها تحاول التراجع عـن تدخلاتها، ولكن هذا قد يأخذ وقتا".

واتفق قهوجي وعشقي على ان الخطوات الاحادية التـي اتخذتهـا بعـض دول التعـاون الخليجـي مع ايـران لا تؤثر عـلى الموقف الاسـتراتيجي للمجموعة الخليجية تجاه الجمهورية الاسلامية.

وذكرت صحيفة الرأي الكويتية، في مقال افتتاحي بدايـة الأسـبوع، ان أمير الكويت سـيتحدث بلسـان كويتي-خليجي-عربـي ليقـول لطهـران "نريـد من طهران احترام سـيادة الغير وعدم التدخل في شـؤون الآخرين وعدم اتخاذ مواقف من شـانها زعزعة الثقة مع جيرانها".

مجلس الأمن يدعو إلى سرعة التوافق على رئيس جديد للبنان

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة)/أف ب

أعرب مجلس الأمن الـدولي، أمس الأول عن "أسـفه وقلقـه" لكـون انتخـاب رئيـس جديد للبنان، لم يحصـل في المهل المقررة، مطالبا بأن يصار إلى انتخاب رئيس "بدون تأخير".

وفي بيـان صدر بإجمـاع أعضائه الـ15، دعا مجلس الأمن "الحكومـة اللبنانية إلى الحفاظ عـلى تاريخهـا الديمقراطـي العريـق، والى أن تعمل بشكل تجرى فيها الانتخابات الرئاسية بدون تأخير".

ودخل لبنان، في الخامس والعشرين من مايو الجاري، حالة الفراغ في سدة الرئاسة الاولى، مع انتهاء ولاية الرئيس ميشـال سـليمان من دون تسلم خلف له، بعدما عجز مجلس النواب عن انتخاب رئيس بسبب عمق الانقسام السياسي في البلاد.

وتتولى الحكومة الحالية برئاسة تمام سلام "مجتمعـة" (بموجـب الدسـتور) صلاحيات رئيـس الجمهوريـة في انتظار انتخـاب رئيس جديد، وهو أمر يصعب التكهن بموعده.

وجـدد مجلس الأمن التأكيـد على انه يدعم الحكومة اللبنانية للقيام بمهامها طيلة الفترة الانتقاليـة، موضحـا ان المجلـس "اكد مجددا عـلى ضرورة تقديم دعـم دولي لمسـاعدة البلد على التصـدى للمشـاكل التـي يواجهها على الصعد الاقتصادية والانسانية والامنية".

ودعـا المجلس جميع اللبنانيـين الى حماية الوحـدة الوطنيـة امـام التهديـدات بزعزعـة اسـتقرار البلد، ويشـدد عـلى انه مـن المهم ان تحترم جميع الاطراف اللبنانية سياسة النأي بالنفس والابتعاد عن الازمة السورية".

ودعي المجلـس النيابـي الى انتخاب رئيس خمـس مرات خـلال الشـهرين اللذين سـبقا انتهاء الولاية، بحسـب الدستور. ولم ينجح في المرة الاولى بتأمين اغلبية الثلثين المطلوبة لفوز احد المرشحين بينما عجز في المرات اللاحقة عن الالتئام بسـبب عدم اكتمال نصاب الجلسات المحدد بغالبية الثلثين كذلك (86 من اصل 128 نائبا عدد اعضاء البرلمان).

ويعود هذا العجز بشكل اساسي الى انقسام المجلس كما البلاد، بشكل حاد بين مجموعتين سياسيتين اساسـيتين هما قوى 14 آذار، وابرز أركانها سـعد الحريري وسمير جعجع المرشح إلى رئاسـة الجمهوريـة، وقـوى 8 آذار وأبـرز أركانها حـزب الله وميشـال عون الـذي أعلن رغبتـه بتـولي منصـب الرئاسـة شرط حصول توافـق عليه مـن كل الأطـراف، الأمـر الذي لم يحصل.

وشـهد لبنـان بـين سـبتمبر 2007م ومايو 2008م أزمة مماثلة، إذ بقي دون رئيس الى حين حصـول تدخـلات دوليـة وإقليميـة ضاغطة وتسـوية بـين الأطـراف اللبنانيـين انتهـت بانتخاب سليمان الذي كان قائدا للجيش.

كمـا حصل فراغ اسـتمر سـنتين في منصب الرئاسة خلال الحرب الأهلية (1975 - 1990م) انتهـى باتفاق الطائف الذي وضع حدا للحرب واجرى تعديلات جذرية على النظام السياسي اقتطعـت الكثير من صلاحيـات الرئيس، الذي هو من نصيب الطائفة المارونية في لبنان. بينما تعود رئاسـة مجلس الوزراء الى السنة ورئاسة المجلس النيابي الى الشيعة.

تولي المالكي لفترة ثالثة يوسع الانقسامات السياسية بالعراق

تقرير / بلال الراسني

تباينـت المواقف بين الكتـل العراقية المشـاركة في الانتخابات الأخـيرة بين مؤيد ومعارض لتولي حكومة المالكي الحكومة للفترة ثالثة .

وواصل رئيـس الوزراء نـوري المالكي مشـاوراته مع عدد من الكتل والتيارات العراقية بشـأن اقناع عدد من الفصائل تعارض توليه للسلطة بما فيها كتلة الصدر .

وأتت مشـاورات المالكي في تشـكيل الحكومة في ظل استمرار أعمال العنف والتفجيرات التي ضربت انحاء متفرقة من العراق وأدت إلى عـشرات القتـلى واتهام أطراف سياسـية للمالكي بأنه المسؤول الأول عما يحدث.

واتهـم الأمـين العـام لهيئة علمـاء المسـلمين الشـيخ حارث الضـاري عبر رسـالة ووجهها لعدد من المنظمـات الدولية نظام المالكي بأنه الأقرب الى نظام المافيات منه الى نظام دولة.

مؤكداً أن سـكان المحافظات الست المنتفضة (مدن الانبار) اضطـروا لحمل السـلاح بعد قمعهم عسـكريا، مطالبا المجتمع الـدولي بتحمـل مسـؤولياته بالضغط عـلى المالكـي لإيقاف ما سماها جرائمه بحق مدن الانبار .

ويسعى رئيس الوزراء العراقي من خلال قائمته (ائتلاف دولة القانون) التنسـيق مع بعض الأطراف المؤيدة له بالحصول على أغلبية مريحة لتشـكيل حكومة قادمة برئاسـته وسط معارضة عـدة كتل عراقية تـولي المالكي السـلطة لفترة ثالثـة بالرغم من حصـول قائمـة المالكـي (دولـة القانـون) عـلى المرتبـة الأولى بالانتخابات .

وحصل ائتـلاف دولة القانون التي يتزعمها المالكي بحسـب المفوضية العليا على 95 مقعداً من مقاعد البرلمان في حين حصلت القائمة الصدرية على 32 مقعدا .

وانضمت أحزاب سياسـية لقائمة الأحـزاب المعارضة لقائمة الكتـل والتيارات السياسـية التـي تعارض تـولي المالكي مرحلة قادمة.

وجددت كتلـة الأحرار التابعة للصـدر موقفها الرافض لتولي المالكي للفترة ثالثة.

وهددت حـزب الاتحـاد الكردسـتاني بإجراء اسـتفتاء على اسـتقلال اقليم كردستان في حال أصر المالكي على ترشيح نفسه لولاية ثالثة.

ورفض الاكـراد الموافقة على السـماح لتولي المالكي السـلطة في العراق لفترة قادمـة بالرغم من التنازلات التي قدمتها حكومة المركز بالسماح لهم ببعض المطالب في تصدير النفط مباشرة من الاقليم ومطالب أخرى.

وتطالـب الأحزاب السياسـية بما فيها كتل وأحزاب شـيعية وأحـزاب كردية بتشـكيل حكومـة شراكة ووحـدة وطنية خلال الفـترة القادمة من أجل تجنب الأزمة والانقسـام الحاد يعصف بالعراق ويرون ان تولي المالكي سيزيد من تعقيد الأوضاع والأزمة الراهنة بالبلاد.

واجتمعت تلك الأحزاب خلال الدورة السابقة لمجلس النواب داخل كتلة القوى الكردسـتانية، ولكن ليس من المتوّقع أن يكون اجتماعهـا سـهلا في الـدورة المقبلـة، خصوصـا وإن الحزبـين الرئيسـيين، وهمـا الحـزب الديمقراطي الكردسـتاني والاتحاد الوطنـي الكردسـتاني، لديهما توجهات مختلفـة حول المالكي فالأول يقف ضده والثاني يدعمه.

ويبدو أن الخوف من الانقسـام دفع مسعود البارزاني رئيس الإقليـم إلى الاجتمـاع بالأحزاب الكردسـتانية، في السـابع عشر من مايو، وتقرر في الاجتماع تشـكيل لجنـة للتفاوض مع القوى السياسية العراقية حتى لا يقوم أي طرف بالتحاور منفرداً.

الاتحاد الوطني الكردسـتاني، الذي رفع خـلال الانتخابات الأخـيرة عدد مقاعده في مجلس النواب إلى 21 مقعداً، يرى أنه في حال وضعت القوائم الكردسـتانية برنامجاً مشتركاً للتحاور مع القوائم العراقية الأخرى الفائزة فإن الكرد لن يصيبهم الانقسام وسيكون خطابهم مشتركاً.

وحـول ذلك قال فرياد راونـدزي، العضو القيادي في الاتحاد الوطنـي وممثـل الحزب في الوفـد الكردي المفـاوض، إن الاتحاد الوطني لن يتجاوز القرار الكردي المُوحد حول تشكيل الحكومة العراقية الجديـدة، ولكن ليس لديه أية خطـوط حمراء على أية قائمة او شخصية لأي منصب بما فيهم نوري المالكي.

واضاف راوانـدزي "كان لدينا مشـاكل مع المالكي في السـابق، أما اليوم فليس لدينا خطوط حمراء عليه، كما إن الترشـح لذلك المنصب سيكون بقرار من البيت الشيعي وليس أي طرف آخر".

في المقابـل لا يخفي أحمـد كاني، العضو القيـادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، معارضة حزبه لترشيح المالكي لولاية ثالثة، ويرى إن ترشيح أي شخص لمنصب رئيس الوزراء من قبل التحالف الشـيعي سـيكون موضع جدل ويضيـف "ليس لدينا مشكلات شخصية مع المالكي ومشكلتنا تكمن في إدارة الدولة".

ويؤكد كانـي إن معظم الأطـراف السياسـية العراقية، ومنها التيـار الصـدري والمجلـس الأعـلى وجميـع الأطراف السـنية والأطراف الكردية، تعارض ترشيح المالكي لولاية ثالثة.

وقال "إذا أردنا عودة الوئام والمصالحة والاسـتقرار إلى العراق فمن الأفضل أن يتم ترشـيح شخص آخر من قائمة أخرى خارج دولة القانون لذلك المنصب، وإلا فإن الأكراد سيلجأون إلى خيار الاستفتاء".

وقـال محمـود عثمـان، النائـب في الدورتـين السـابقتين لمجلـس النواب لموقع "نقـاش" الاخباري العراقـي "إن الاتحاد الوطني الكردسـتاني يميل إلى المالكي أمـا الحزب الديمقراطي الكردستاني فيميل إلى الحكيم فإن حسم التحالف الوطني أمره على ترشـيح المالكي فإن ذلك ربما سـيؤدي إلى انقسـام الأكراد إلى جبهتين".

اسرائيل تفرض قيودا على دخول المصلين لمسجد الاقصى

القدس المحتلة / اف ب

شددت الشرطة الاسرائيلية أمس القيود على دخول المسـجد الاقصى لأداء صـلاة الجمعـة بحيث منعت دخول الرجال تحت سن الخامسة والاربعين من سكان القدس الشرقية واسرائيـل، ولا يسـمح أساسـا لفلسـطينيي الضفـة الغربيـة بالوصـول الى القـدس المحتلـة الا بتصاريح خاصة.

وذكـرت الناطقـة باسـم الشرطة الاسرائيليـة لوبـا السـمري "بعـد ورود معلومـات مفادهـا نية شـبان مسـلمين الاخـلال بالنظـام في الحـرم القدسي الشريـف بعد صلاة الجمعـة، قررت قيادة الشرطة فرض قيود على دخول المصلين المسـلمين للحرم".

واوضحـت انـه "سيسـمح فقط للرجـال حملـة الهويـة الزرقـاء (فلسطينيو القدس الشرقية وعرب اسرائيـل) من عمـر (45 عاما) وما فوق بالدخول للصلاة بينما لن يتم فـرض اي قيود عمريـة على دخول النساء".

وفرضـت القيود بعد اعلان جهاز "الشـاباك" او المخابرات الداخلية ومكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية في بيان مسـاء الخميـس "ان حركة حمـاس تقـوم بتوجيـه طـلاب مصاطـب العلم في الحـرم الشريف حيث يتواجد شباب ليل نهار تحت ستار الدراسة والتعليم، بينما تكون مهمتهـم الحقيقيـة هـي التواجـد الدائـم هنـاك بهـدف منـع اليهود مـن دخـول الحـرم وذلـك بتمويل مـن حركة حمـاس التي تسـتخدم الحركـة الاسـلامية في اسرائيـل لتنفيذ مشاريعها".

وزعم الشـاباك ان "حماس تقوم بدفـع راتـب شـهري ثابـت لهؤلاء الشباب للتواجد هناك".

وينبـه طـلاب مصاطـب العلـم الى دخـول الزوار اليهـود المتطرفين والمسـتوطنين الى الحـرم بهتافـات "اللـه واكـبر". ويدخل اليهـود عبر بـاب المغاربة الـذي تسـيطر عليه الشرطة الاسرائيلية لممارسة شعائر دينيـة والاجهار بانهم ينـوون بناء الهيـكل مـكان الحـرم، مسـتغلين سـماح الشرطـة للسـياح الاجانب بدخول الاقصى للزيارة.

والحـرم القـدسي الـذي يضـم المسـجد الاقـصى وقبـة الصخـرة هـو اولى القبلتـين وثالـث الحرمين الشريفين لدى المسلمين.

ويعتـبر اليهـود حائـط المبكـى الذي يقع اسـفل باحة الاقصى آخر بقايـا "الهيكل" أو المعبـد اليهودي الـذي دمـره الرومـان في العـام 70 ميلادية، وهو اقدس الاماكن لديهم.

لجنة تحقيق بريطانية تطلع على مراسلات بلير وبوش الخاصة بغزو العراق

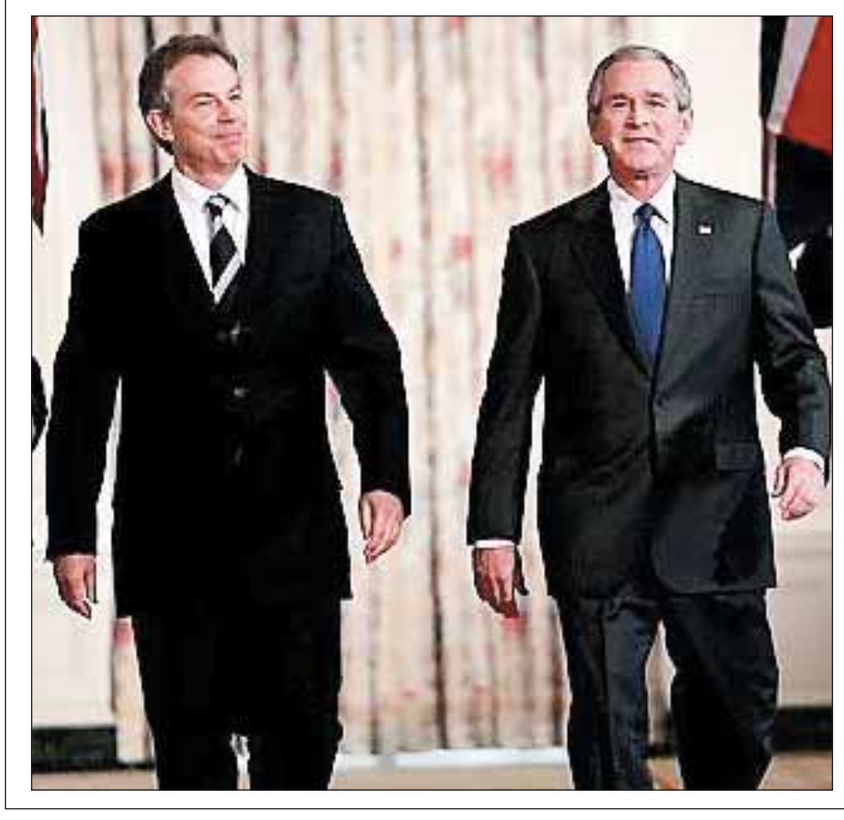

عواصم / وكالات

أعطت السلطات البريطانية الضوء الأخـضر للجنـة التحقيـق في حـرب العـراق للاطـلاع عـلى رسـائل رئيـس الوزراء السـابق توني بلـير إلى الرئيس الأميركي السابق جورج بوش قبل غزو العـراق في 2003م لكنها اسـتثنت ردود بوش الإبن.

وافقـت الحكومـة البريطانيـة على تزويـد لجنـة التحقيـق في الحـرب العراقية رسـائل كتبها رئيـس الوزراء السابق توني بلير إلى الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، في خطوة للتغلب على العقبة الرئيسية أمام نشر التقرير الذي طال انتظاره.

وقـال رئيـس لجنـة التحقيق جون شـيلكوت في رسالة رسـمية إن اللجنة ستتسـلم "اقتباسات" من رسائل بلير إلى بوش قبل غزو العراق في 2003م.

إلا أنـه قـال إن ردود بـوش على تلك الرسـائل لـن تـدرج في التقرير بشـأن مشاركة بريطانيا في الحرب.

وأضـاف شـيلكوت في رسـالته إلى جيرمـي هيـوود كبـير الموظفـين في الحكومـة البريطانيـة "يسرنـي أن أبلغك أننـا توصلنـا الآن إلى اتفاق من حيـث المبدأ عـلى أننا سـنحصل على كشف عن المراسلات بين رئيس الوزراء البريطاني ورئيس الولايات المتحدة".

وشـكلت لجنة التحقيـق في 2009م وكان مـن المتوقع أن تصـدر تقريرها في 2010م. وجرت آخر جلسات الاستماع العامة في 2011م.

إلا أن الخلافـات حـول نشر نحو 25 رسـالة خطية مـن بلير إلى بـوش وأكثر مـن 130 تسـجيل لمحادثـات كان اكبر العوامـل التـي أخـرت إصـدار نتائـج اللجنـة. وقـال شـيلكوت أن الحكومة بدأت الآن "دراسة مفصلة للاقتباسات التـي طلبتهـا اللجنـة .. وتعتمـد هذه الدراسة على مبدأ اسـتخدامنا للمواد التي لا تعكس رأي الرئيس بوش".

وقال إن المـواد الجديدة "مهمة لكي يفهم عامة الناس نتائج التحقيق".

وأضـاف أن اللجنـة "تعتـزم تقديم تقريـر إلى رئيـس الـوزراء بالسرعـة الممكنة".

إلا أنـه لـم يحـدد تاريخـا، رغـم أن تقاريـر ذكـرت في وقت سـابق مـن هذا العام أنه يتوقع نشر التقرير قبل نهاية العام.

وكانـت حكومـة بلـير قررت إرسـال قـوات بريطانيـة للمشـاركة في غـزو العـراق بعد تشـكيله تحالفا مع بوش، حيـث كانـت القـوات البريطانية ثاني أكبر قوات مشاركة في الحرب. وقتل 179 جنديـا بريطانيـا أثناء تلك المشـاركة التي استمرت ست سنوات.